الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

الدورة الحادية والستون

الجلسة العامة **١٠٢**

الجمعة، ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٧، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيسة: السيدة هيا راشد آل خليفة ..... (البحرين)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥.

البند ٤٢ من جدول الأعمال (تابع)

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

مشروع القرار (A/61/L.59)

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة عقدت مناقشة بشأن هذا البند من جدول الأعمال في جلستها العامة ٤٧ بتاريخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

أعطي الكلمة لممثل السويد كي يتولى عرض مشروع القرار A/61/L.59.

السيد ليدن (السويد) (تكلم بالانكليزية): بالنيابة عن لجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان، يسرني أن أعرض على الجمعية مشروع القرار A/61/L.59 بشأن جائزة الأمم المتحدة للسكان، الذي قدمه جميع أعضاء اللجنة، وهم بالتحديد، جمهورية إيران الإسلامية وبنغلاديش وبيرو والجزائر والجمهورية التشيكية وتنزانيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسويد وماليزيا وهايتي. وطلبت بيلاروس أيضا إضافتها إلى مجموعة مقدمي مشروع القرار.

إن الغرض من مشروع القرار ضمان توفير التمويل المستدام لجائزة الأمم المتحدة للسكان.

لقد أنشأت الجمعية العامة جائزة الأمم المتحدة للسكان فضلا عن الصندوق الاستئماني لجائزة الأمم المتحدة للسكان بغية تمويل الجائزة في عام ١٩٨١ بموجب قراراها ٢٠١/٣٦. وكان من المتوخى في ذلك الوقت أن يقوم الصندوق الاستئماني على أساس التبرعات التي تقدمها الدول الأعضاء. ومنذ إنشاء الجائزة، منحت جوائز لـ ٢٦ شخصا و ٢١ مؤسسة.

ولكن في الأعوام الأخيرة انخفضت إيرادات الفوائد التي يجنيها الصندوق الاستئماني من رأس المال إلى أقل من القيمة النقدية للجائزة وما يتصل بها من نفقات، مما أسفر عن حاجة ملحة إلى تعبئة موارد مالية إضافية.

ويدعو مشروع القرار المعروض على الجمعية إلى تقديم تبرعات من الدول الأعضاء. كما يرحب بمساهمات

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

إضافية ترد من مؤسسات وأفراد ومصادر أخرى. والهدف من مشروع القرار هو تعزيز الصندوق لتمكينه من تحقيق ما يكفي من إيرادات الفوائد التي يجنيها من رأس المال والحفاظ على الجائزة.

وستعزز الجمعية العامة، باعتمادها مشروع القرار هذا، الهدف الأصلي الذي توخته الجمعية في عام ١٩٨١ ألا وهو: زيادة الاعتراف بالصلات بين المسائل السكانية والتنمية المستدامة، فضلا عن توفير المزيد من الدعم للإسهام الهام الذي توفره المسائل السكانية لبلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، وخاصة الأهداف الإنمائية للألفية.

ويحدوني الأمل أن يتم التمكن من اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/61/L.59، المعنون ''جائزة الأمم المتحدة للسكان''. هل لي أن اعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/61/L.59؟

اعتمد مشروع القرار *A/61/L.59* (القرار ٦١/٢٦٨).

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ٤٢ من جدول الأعمال.

البند ٤٤ من جدول الأعمال (تابع)

ثقافة السلام

مشروع القرار (A/61/L.60)

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة عقدت مناقشة بشأن هذا البند من جدول الأعمال في جلستيها العامتين ٤٧ و ٤٨ بتاريخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. كما يذكر الأعضاء أن الجمعية اتخذت، في إطار هذا البند، القرارات ٦١/٤٥ و ٦١/٢٢١ و ٦١/٢٥٥ في ٤ و ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ على التوالي.

أعطي الكلمة لممثل الفلبين كي يتولى عرض مشروع القرار A/61/L.60.

السيد دافيدي (الفلبين) (تكلم بالانكليزية): بالنيابة عن المقدمين الرئيسيين لمشروع القرار، باكستان والفلبين، والمقدمين الآخرين، يشرفني أن أتولى عرض مشروع القرار A/61/L.60، المعنون ''حوار رفيع المستوى بشأن التفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام''، والمعروض الآن على الجمعية.

قبل أن أسترسل في بياني، أود أن أعرب عن التقدير العميق للمقدمين الرئيسيين ولجميع الذين عملوا لعدة ساعات خلال مجموعة المشاورات غير الرسمية التي أسفرت في النهاية عن ولادة مشروع القرار. وقد سادت المداولات روحهم البناءة والتي تستحق إشادة كبيرة بها.

إن مشروع القرار قيد النظر يقدم طرائق عامة لتنفيذ الفقرة ١٤ من قرار الجمعية العامة ٦١/٢٢١، المعنون ''تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام''، الذي قررت الجمعية بموجبه أن تعقد هذا العام حوارا رفيع المستوى بشأن التعاون بين الأديان والثقافات للتشجيع على التسامح والتفاهم والاحترام العالمي للمسائل المتصلة بحرية الأديان أو المعتقد والتنوع الثقافي، وذلك بالتنسيق مع المبادرات المماثلة الأخرى في هذا المجال.

ومن المقرر أن يتم إثراء الحوار الرفيع المستوى المتوخى بين الحكومات بعقد جلسات الاستماع التفاعلية المقترحة بين الحكومات والمجتمع المدني، بما في ذلك ممثلو المنظمات غير الحكومة والقطاع الخاص. ومن المقرر أن تتولى رئيسة الجمعية العامة، جلسات الاستماع التي تعقد ضمن

الإطار الزمني للحوار الرفيع المستوى، وليس بالتمايز عنه. وفي هذا الصدد، نتطلع أيضا إلى التفاعل مع القادة الدينيين بغية تعزيز السعي المشترك والمستمر عن السلام الدائم من جميع أصحاب المصلحة، سواء كانوا علمانيين أو طائفيين.

ومن المأمول أن تسهم المبادرتان اللتان تقوم بهما باكستان والفلبين بين الأديان والثقافات في تحقيق مهمة الأمم المتحدة، على النحو الوارد رسميا في الميثاق: ''أن نأخذ أنفسنا بالتسامح، وأن نعيش معا في سلام وحسن جوار، وان نضم قوانا كي نحتفظ بالسلم والأمن الدولي''.

إن ممارسة التسامح والتعايش السلمي لا يمكن فرضها أو تشريعها؛ ولا يمكن لأي شخص أن يتشربهما ويمارسهما ويجعلهما جزءا من حياته إلا بالدرجة الأولى على أساس المفاهيم الدينية والتمسك بالقيم الثقافية الغنية. وهنا تكمن ضرورة توسيع نطاق الشراكة من أجل تعزيز ثقافة السلام لتشمل المجتمعات الدينية والمنظمات غير الحكومية التي تناصر التعددية وتبجل القيم الثقافية.

وبناء على ذلك، فان بناء ثقافة السلام وتعزيزها والنهوض بها ينبغي أن يشجع المبادرات الشمولية المتبادلة والتعاضدية ذات الصلة مثل مبادرة باكستان للاعتدال المستنير ومبادرة إيران للحوار بين الحضارات ومبادرة تحالف الحضارات لإسبانيا وتركيا وغيرها من مبادرات بين الأديان وبين الأعراق الجديرة بالثناء قدمتها العديد من البلدان، بما في ذلك الاتحاد الروسي وألبانيا وإندونيسيا والسنغال وكازاخستان ونيوزيلندا، فضلا عن الاجتماع بين آسيا وأوروبا ومنتديات آسيا ومنطقة المحيط الهادئ للحوار بين الأديان من أجل تعزيز السلام والتنمية والكرامة الإنسانية.

لذلك ألتمس بكل تواضع من الجمعية العامة أن تعتمد مشروع القرار هذا بتوافق الآراء بحيث يمكن أن تبدأ فورا التحضيرات السوقية والموضوعية للحوار الرفيع المستوى.

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/61/L.60، المعنون ''حوار رفيع المستوى بشأن التفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام''. وقبل الشروع في البت في مشروع القرار، أود أن أعلن أنه بعد إصدار مشروع القرار A/61/L.60، انضمت البلدان التالية إلى مقدميه: أرمينيا وأوزبكستان وبيلاروس وتايلند والسلفادور والصومال والصين وغواتيمالا وكازاخستان والكاميرون والكويت ومصر ومنغوليا.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/61/L.60؟

اعتمد مشروع القرار *A/61/L.60* (القرار ٦١/٢٦٩).

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ٤٤ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٠.